اللهم عافنا اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وقيدته ولا تنقصوا منه شيئا وعلي أجره فأجريته وله أجر ما كان
يعمل .. رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط والبزار باختصار وعن أبي الأ
شعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقي شداد
ابن أوس والصنابحي معه فقال أين تريدان يرحمكما
الله فقالا نريد ها هنا إلى أخ لنا مريض نعوده فانطلقت معهما حتى دخلا
على ذلك الرجل فقالا له كيف أصبحت فقال بنعمة فقال شداد أبشر بكفارات
السيئات وحط الخطايا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
تعالى يقول إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فأجروا
له ما كنتم تجرون له وهو صحيح .. رواه أحمد من طريق إسماعيل بن عياش
عن راشد الصنعاني والطبراني في الكبير والأوسط وله شواهد كثيرة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده
أطلقته من إساري ثم أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
ثم يستأنف العمل .. رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا قص الله به خطيئته
وفي رواية إلا حط الله عنه من خطاياه كما تنحط الورقة عن الشجرة
وعن أسد بن كرز رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المريض تحات خطاياه كما تحات ورق الشجر .. رواه عبد الله بن أحمد في زوائده

وابن

جامعة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

وابن أبي الدنيا بإسناد حسن وعن أم العلاء وهي عمة حكيم بن حزام
وكانت من المبايعات رضي الله عنها قالت عادني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا مريضة فقال أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم يذهب
الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الحديد والفضة .. رواه أبو داود
وعن عامر الرام أخي الخضر رضي الله عنه قال إني لببلادنا إذ رفعت
لنا رايات وألوية فقلت ما هذا قالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتيته وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد
اجتمع إليه أصحابه فجلست إليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأ
سقام فقال إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض
ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه
ولم يدر لم أرسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الأسقام
والله ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا الحديث .. رواه ابن أبي الدنيا
وفي إسناده من لم يسم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل
سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى
النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها .. رواه مسلم وعن عائشة رضي الله
عنها أن رجلا تلا هذه الآية من يعمل سوءا يجز به فقال إنا لنجزى بكل ما
عملنا هلكنا إذا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى

Copyright © King Saud University